المركب او ينقص من تعريف المولف انه كلام بحروفه
فتامل قوله وربما يعرف بينهما فانه احسن من قول
الشيخ رحمه الله فيما يظهر لان ما ذكره الشيخ رحمه الله
من تعريف المركب والمولف لا يدل على الاخصية
التي ادعاها فتامل قوله وهو ما لجزئه دلالة الخ
يخرج عنه نحو الحيوان الناطق علما قوله وهو ما دل
الخ يدخل فيه الحيوان الناطق علما فافهم وكتب
ايضا وان لم تكن الدلالة مقصودة بقرينة المقابلة
فيدخل فيه عبد الله علما قوله ثلاثة لك ان تقول
بل هي اكثر من ثلاثة كالجمع والكتب والالصاق ونحو ها
ولعل الشيخ رحمه الله سبحانه اراد التراكيب
المشهورة بينهم في اوائل الكتب تامل قوله ضم الاشيا
لعل المراد من صيغة الجمع ما فوق الواحد قوله
مؤتلفة ام لا مرتبة الوضع ام لا قوله فبواقي الثلاثة
قوله واخص من التركيب مطلقا لا حاجة اليه مع قوله
2 سابقا فنوع من الاخر مطلقا الا زيادة الايضاح
والمقابلة لقوله اعم فافهمه قوله والمفرد قال
بعض الشارحين تخصيص التقسيم هنا بالمفرد
لا طائل تحته فان من الكليات ما فيه تركيبه كالجسم
النامي والحيوان الناطق قلت التخصيص ليس
للاحتراز بل لان الكلام هنا في الكليات الخمس التي
هي مفردات كما سياتي اقول وقد ينقسم المركب
ايضا الى الكلي والجزئي لكن ينبغي النظر في المركب
من الجزئي والكلي هل هو جزئي او كلي او لا جزئي
ولا كلي وكتب ايضا ما نصه قوله والمفرد الخ
لا هذه دخول الفعل والحرف لانهما مفردات
فادخلهما في تعريف فيتصفان بالكلية والجزئية
وصرح السيد بقصر الاتصاف بالكلية والجزئية
على معنى الاسم وان نوقش ونقل عن النوسي

انه قال

١٧

انه قال في الفعل انه كلي دون الحرف وهو محل نظر
فليحرر ثم رايت في بعض الشروح لهذا الكتاب
ما لفظه والفعل كلي ابدا لحمله انه على فاعله مع
وتشخص فاعله لا يوجب تشخصه والحرف لما لم يستقل
الا بغيره وكان معنى الحرف في ذلك الغير لم يكن
كليا ولا جزئيا ولهذا لا يوضع ولا يحمل والمحمول في زيد
في الدار هو العامل المقدر لانه بحروفه لكن في قوله
لحمله الخ انه نظر لا يخفى يعلم ذلك بمراجعة كلام
السيد في حاشية شرح الشمسية قوله بالنظر الى معناه
انما قال بالنظر الى معناه لانه هو المتصف بالكلية
والجزئية حقيقة واما وصف اللفظ بهما فمجاز تسمية
للدال باسم مدلوله وكتب ايضا ما نصه اقول
ليس المراد بمعناه هو ما قدمه بقوله وهو الذي
لا يراد بالجزء منه دلالة بل المراد معنى ما صدق
عليه هذا المفهوم فافهم وكتب ايضا ما نصه
قوله بالنظر الى معناه ان اراد بمعناه مفهومه
السابق وهو قوله الذي لا يراد الخ اي اللفظ الذي
الخ اتضح رجوع الضمير في قوله مفهومه على الذي
لانه على هذا التقدير واقع على اللفظ لان المعنى
اي معنى التركيب بجزه
وهو اللفظ الذي لا يمنع نفس تصور مفهومه اي
اللفظ الا ان هذه الارادة بعيدة والظاهر
ان الشيخ رحمه الله اراد بقوله بالنظر الى معناه
ما اراده بعض الشراح من ان وصف اللفظ بالكلي
والجزئي على وجه المجاز والمتصف حقيقة هو المعنى
فلذا قال بالنظر الى معناه حتى يحمله على الحقيقة
لكن مراده بمعناه معنى ما صدق عليه معناه اي
مفهومه وان اراد هذا اشكل عود الضمير في قوله
مفهومه على الذي لانه ح واقع على المعنى
فيلزم ان يكون المعنى وهو المعنى الذي يمنع

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)